إدراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك

شيماء سمير إبراهيم الحديدي
أ.د.عبدالرحيم درويش
أستاذ الاذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة بنى سويف
د. شادية الدقناوي
أستاذ الاذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الاعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة دمياط

الملخص

هدف البحث التعرف على ظاهرة التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك وإدراك الشباب الجامعى له، والتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعى للفيسبوك والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، والكشف عن العلاقة بين الإفصاح عن البيانات الشخصية والتعرض للتحرش الإلكتروني، وطبقت على عينة عمدية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى من جامعة دمياط والدلتا للعلوم والتكنولوجيا وجامعة القاهرة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى وبالتحديد منهج المسح، كما اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ٦٢% من العينة أجابوا باستخدامهم للفيسبوك دائما، ونسبة ٢٥,٢٥% أجابوا "أحيانا"، وتعرض الشباب الجامعى عينة الدراسة إلى التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك بنسبة ٤٢,٧٥% من إجمالى العينة، ومن أهم أسباب التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك سهولة التخفى وإخفاء الهوية بنسبة ٩٣,٥٨%، وعدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لدى إدارة المواقع او الجهات الأمنية المختصة بنسبة ٩٣,١٧%، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم نتائج التعرض للتحرش الإلكترونى أنه يؤدى إلى مشكلات نفسية عند الأفراد كالشعور بالقلق والخوف والإكتئاب والعزلة عن الآخرين بنسبة ٩٤,٣٣%، وأن أهم الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك من وجهة نظر أفراد العينة هى وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة بنسبة ٩٧,٦٧%، وجاءت أهم الدوافع لاستخدام الفيسبوك هى التواصل مع الأقارب والأصدقاء بنسبة ٩٤,٤٢% وأهم الإشباعات المتحققة من استخدام العينة للفيسبوك هى سهل لى التواصل مع الأقارب والأصدقاء بنسبة ٩٥,٥٠% وأكدت النتائج أنه توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين دوافع إستخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباعات المتحققة منها، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي- الفيسبوك- التحرش الإلكتروني.

Undergraduate youth realize online harassment on Facebook

The aim of the research is to identify the phenomenon of online harassment on Facebook and the university youth's awareness, to identify the motives for university youth's use of Facebook and the gratifications achieved from this use, and to reveal the relationship between disclosure of personal data and exposure to online harassment. And it was applied to a deliberate sample of 400 from university youth from Damietta University, Delta for Science and Technology and Cairo University, and it relied on the survey method, as it relied on the questionnaire as a tool for collecting information. The study reached a set of results, the most important of which is that 62% of the sample use Facebook Always and 25.25% use it sometimes, and 42.75% of the sample of the study was exposed to online harassment. One of the most important reasons for online harassment is the ease of concealment by 93.58% and the failure to report the incident of harassment to the security authorities, The most important results of online harassment were that it leads to psychological problems for individuals, such as feelings of anxiety, fear, depression and isolation from others, with a percentage of 94.33%, And the most important solutions to reduce the phenomenon of online harassment are the presence of media campaigns aimed at raising awareness, guidance and direction against this phenomenon, with a percentage of 97.67%. The most important motives for using Facebook are communication with relatives and friends, at a rate of 95.50%. there is a positive, statistically significant relationship between the motives The use of those who are sought and the gratifications achieved, and there is a statistically significant relationship between disclosure of personal data through Facebook and exposure to electronic harassment.

Keywords: Social media- Facebook- Online Harassment.

مقدمة:

يتميز القرن الواحد والعشرون بتطور وسائل الاتصال الحديثة والتى من أهمها شبكات التواصل الاجتماعى والتى ساهمت فى تعدد واختلاف الثقافات وانتشار التنوع الإعلامى (محمد عبدربه، ٢٠١٩)، ويمثل الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعى ذروة التقدم فى تكنولوجيا الاتصال فى مجتمعات ما بعد الحداثة (ياسر نعيم، ٢٠١٨)، فإن وسائل الإعلام الاجتماعية تتيح الفرصة للمشتركين لإنشاء صفحات خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك، وتمكنهم من الاتصال والتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، والحصول على المعلومات والأخبار والاطلاع على كل ما هو جديد بكل سهولة (Zulma Westney, 2020).

ويعد الفيسبوك أحد شبكات التواصل الاجتماعى التى يمكن من خلالها إقامة علاقات اجتماعية بين الأشخاص، وتبادل الخبرات المختلفة، وأصبح الفيسبوك جزءا من نسيج الحياة اليومية، وفى عام ٢٠٢٠ كشف تقرير صادر عن موقع وى أر سوشيال We Are Social ومنصة إداراة حسابات مواقع التواصل الاجتماعية هوتسويت Hootsuite أن الفيسبوك تصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعية، ويعد الأكثر استخداما، وأوضح التقرير أن مصر تصدرت دول المنطقة العربية فى استخدام موقع التواصل الاجتماعى (الفيسبوك، وأن عدد مستخدمى الفيسبوك فى مصر بلغ ٩١% (جيهان جادالله، ٢٠٢٠)، وهناك ٣٨ مليونا شخص يستخدمون الفيسبوك، وأن نسبة الشباب المستخدمين (للفيسبوك) فى سن أقل من ٣٠ عاما، تصل إلى ٦٥,٨% من إجمالى المستخدمين يزيد فيهم الذكور عن الإناث (موقع دوت مصر، ٢٠٢٠).

ولقد حصلت مواقع التواصل الاجتماعى بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص على شعبية كبيرة بين الشباب؛ فهى تسمح لهم بنشر الرسائل والصور والفيديوهات والأفكار الخاصة بهم ومشاركتها مع الجمهور والأصدقاء؛ فقد وجد الشباب فى هذه المواقع والشبكات فرصة للتعبير عن ذاتهم وآرائهم وأفكارهم بعيدا عن القيود التى يفرضها الواقع (ابراهيم قائد، ٢٠١٧).

ويعد التحرش ظاهرة اجتماعية تعبر عن سلوك غير سوى وغير مرغوب فيه من قبل الضحية وهى ظاهرة قديمة ولم تنشأ حديثا، ولكنها تتخذ أشكالا وأنماطا مختلفة وبعضها قد يظهر فى صورة مضايقات وتحرشات إلكترونية، وهو ما تعبر عنه الصورة الحديثة للظاهرة والتى يمكن أن نطلق عليها التحرش الإلكتروني.

وقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن التحرش الإلكترونى موجود بنسبة ٣٥% تقريبا (داليا مصطفى، ٢٠١٦)، وأنه يحدث من خلال توجيه رسائل تحمل دلالات جنسية وتهديدات إلى الضحايا عن طريق البريد الإلكتروني، وغرف الدردشة عبر الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يسبب قلقا شديدا للضحايا ويمثل مصدر إزعاج لهم وقد يدفعهم للقيام بسلوكيات خاطئة أو يسبب لهم مشكلات نفسية واجتماعية.

وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين ادراك الشباب الجامعى للتحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك.

مشكلة الدراسة:

إن موقع التواصل الاجتماعى (فيسبوك) وسيلة للحصول على المعلومات والمعارف والأخبار فى كافة المجالات وذلك بأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن، وهو وسيلة لإقامة العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، ولا يمكن إنكار الإيجابيات العديدة والمتنوعة للفيسبوك ولكنه سلاح ذو حدين فعلى الرغم من أنه يقدم العديد من الخدمات والأنشطة؛ فهو محفوف بالمخاطر والسلبيات، وتتعدد مخاطره بتعدد جوانب الحياة المختلفة. فاستخدام الفيسبوك ينطوى على العديد من المخاطر والظواهر السلبية المؤثرة على الشباب والتى يأتى من أبرزها: انتشار المواقع الإباحية، والانفلات الأخلاقى وانتهاك خصوصية المشتركين، حيث أن المعلومات والأخبار التى ينشرها المشتركون من خلال صفحاتهم الشخصية عبر الفيسبوك أو الصور ومقاطع الفيديو تجعل المشترك يفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها، وبالإضافة إلى ذلك تعرض المستخدمين لجرائم الابتزاز الإلكترونى والتحرش الإلكترونى (جيهان عبدالرحمن جادالله. ٢٠٢٠).

ويعد التحرش الالكترونى عبر الفيسبوك أحد أهم المشكلات الناجمة عن الاستخدام السلبى للفيسبوك ومع تفاقم المشكلة وتعدد صورها أصبح هناك حاجة ملحة إلى بذل الجهود الكبيرة فى دراستها للتعرف على أبعادها المختلفة وأسباب حدوثها وعوامل انتشارها، وتحديد آثارها على الضحايا وطرق مواجهتها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى الآتي:

١. قلة الأبحاث والدراسات العربية التى تناولت التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك.
٢. أهمية مواقع التواصل الاجتماعى خاصة الفيسبوك حيث بلغت نسبة مستخدمى الفيسبوك فى مصر ٣٩ مليونا مستخدم (محمد نور، ٢٠٢٠).
٣. أهمية المرحلة العمرية حيث بلغ عدد الشباب فى الفئة العمرية (١٨- ٢٩) سنة ٢٠,٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالى السكان فى المجتمع، ولذلك فإن فئة الشباب تعتبر مصدر قوة كبيرة لبناء وتطوير المجتمع (سناء علام، ٢٠٢٠).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي:

١. التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعى للتحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك.
٢. الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب الجامعى للفيسبوك وتعرضهم للتحرش الإلكتروني.
٣. التعرف على الدوافع التى يسعى الشباب الجامعى لتحقيقها من التعرض للفيسبوك.
٤. التعرف على الاشباعات التى يسعى الشباب الجامعى لتحقيقها من التعرض للفيسبوك.
٥. التعرف على أسباب التحرش الإلكتروني.
٦. التوصل إلى حلول ومقترحات للحد من ظاهرة التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين كما يلي:

- المحور الأول الدراسات الخاصة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعى بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص:

١. دراسة إيمان سيد عبدالحكيم (٢٠٢١) بعنوان "المخاطر الاجتماعية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعى على عينة من الطلاب بجامعة جنوب الوادى بقنا". هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر الأمنية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك بهدف تجنب تلك المخاطر، وتحقيق الاستخدام المناسب لتلك المواقع الاجتماعية، طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٢٤٩٤ طالب وطالبة من جميع كليات جامعة جنوب الوادى بمحافظة قنا، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان أداة للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى استخداما من قبل عينة الدراسة هو موقع الفيسبوك بنسبة بلغت ٦٨,٨%، أن ٣٥,٤% من أفراد العينة أشاروا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى ساهمت فى التشهير بالآخرين والإساءة إليهم، ونفس النسبة ترى أنه توجد روابط تنقل لمواقع إباحية دون قصد عبر مواقع التواصل الاجتماعى مما يؤدى إلى تدنى أخلاق الشباب.
٢. دراسة حسن الفاتح محمد المبارك (٢٠٢٠) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيسبوك نموذجا". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعى على طلاب الجامعة (الفيسبوك نموذجا)، والتعرف على الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي، طبقت على عينة عشوائية بلغ عدد عينة الدراسة ١٠٠ طالب وطالبة من السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من

النتائج وكانت أهمها: يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام ٢,٦٠ وبدرجة تقديرية عالية، تتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام ٢,٤٣ وبدرجة تقديرية عالية، تتحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية بمتوسط عام ٢,٥٨ وبدرجة تقديرية عالية.

٣. دراسة محمد على الفقهى (٢٠١٩) بعنوان "استخدام الشباب الجامعى لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة التعرف على الأسباب التى تدفع الشباب الجامعى إلى التعرض للفيسبوك، والكشف عن الآثار النفسية للفيسبوك على العلاقات الاجتماعية والأسرية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وطبق استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة تتمثل فى الشباب الجامعى قسم الإعلام بجامعتى عمر المختار وجامعة بنغازي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت استخدام فئة الشباب الجامعى لموقع الفيسبوك بصفة دائمة بنسبة مرتفعة، وهذا مؤثر على إقبال الشباب على هذا النوع من التواصل الاجتماعي، عدد الساعات التى يستخدم الشباب الجامعى فيها موقع الفيسبوك كانت أعلى نسبة بواقع ساعتين إلى ثلاث ساعات، أكدت نتائج الدراسة على دور الأسرة فى مساعدة الأبناء على الاستخدام السليم للفيسبوك بنسبة عالية.

٤. دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠١٧) بعنوان "استخدام الفيسبوك وتويتر بواسطة فتيات الجامعة المصريات". هدفت الدراسة التعرف على آثار استخدام الفيسبوك وتويتر على الطالبات الجامعيات، والتعرف على معدل استخدام الطالبات للفيسبوك وتويتر، اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات الجامعات المصرية جامعة دمياط والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أفاد ٩٦% من العينة أنهم يستخدمون الفيسبوك، يقضى مستخدمو الفيسبوك متوسط ٢,٨ ساعة يوميا، ويستخدمه ٣٤% منهم أكثر من ثلاث ساعات يوميا، وبالنسبة لدوافع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وجدت الدراسة أن الدوافع التعودية جاءت فى مقدمة الدوافع يليها الدوافع النفعية.

٥. دراسة روسنثال وآخرون (٢٠١٦) بعنوان "تجارب سلبية على الفيسبوك وأعراض الاكتئاب بين الشباب". هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاستخدامات السلبية للفيسبوك والأعراض الاكتئابية بين الشباب، استخدم الباحثون استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها ٢٦٤ مفردة من الشباب البالغين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك ارتباط واضح بين الاستخدام السلبى للفيسبوك وأعراض الاكتئاب، ٦١% من العينة تعرضوا لاتصال غير مرغوب فيه من خلال الفيسبوك ٢٤% من العينة يعانون من أعراض اكتئابية نتيجة الاستخدام السلبى للفيسبوك، وأوضحت النتائج أن الشباب البالغين الذين يتلقون الدعم الاجتماعى كانوا أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب.

- المحور الثاني الدراسات السابقة التى تتعلق بالتحرش الإلكتروني:

١. دراسة جيهان سعد المعبى (٢٠٢٠) بعنوان "التحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الإجتماعى وآثاره النفسية والإجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض الفتيات للتحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات المدارس والجامعات الحكومية والخاصة، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستقصاء بالمقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تعرضت المراهقات عينة الدراسة إلى التحرش الإلكترونى بنسبة ٣٠,٣% من إجمالى العينة، وترى عينة الدراسة أن أهم أسباب التحرش الإلكترونى هى سهولة التخفى والظهور بأسماء مستعارة فى المرتبة الأولي، ثم المظهر الجسدى المثير لدى بعض الفتيات على موقع التواصل الاجتماعى ثم غياب الأخلاق وقلة الدين لدى بعض الأشخاص.

٢. دراسة مافيلاس سيباندا Mavellas Sibanda (2020) بعنوان المضايقات الإلكترونية فى مؤسسات التعليم العالى فى زيمبابوي: الأشكال والمدى والآثار والعوامل المساهمة. هدفت هذه الدراسة الكشف عن المضايقات الإلكترونية ومدى انتشارها وآثارها والعوامل المساهمة فى انتشارها داخل مؤسسات التعليم العالى والجامعى فى زمبابوي، وتم إجراء مسح على عينة بلغ قوامها (٣٨٠ طالب جامعي، كما أجريت مقابلات شخصية مع (١٢ متطوعا من أجل الحصول على معلومات إضافية من المشاركين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اعترف ٧٥% من المشاركين أنهم تلقوا رسالة تهديد فى الحرم الجامعي، فى حين أكد ٨٣% أنهم تلقوا رسائل مسيئة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، من أشكال التسلط والمضايقات الإلكترونية، التحرش الإلكترونى وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني، أو الرسائل النصية إلى شخص ما، وأيضا التحرش الإلكترونى يشمل التهديد بالأذى أو التخويف المفرط.

٣. دراسة سيادة عبدالرازق (٢٠١٩) بعنوان الأخطار التى يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة التعرف على الأخطار التى يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة عند استخدامهم الإنترنت، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وطبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة لإحدى مدارس محافظة دمياط، وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة، كما اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: سجل موقع الواتس أب أعلى نسبة لاستخدامه من قبل المراهقين بنسبة ٣٥%، يليه موقع الفيسبوك بنسبة ٣٠,٢٥%، يليه موقع انستغرام بنسبة ٢٥,٧٥%، و٤٨,٧٥% من عينة الدراسة تعرضت للتحرش الإلكترونى من خلال التعرض للمضايقات، أو التعليقات أو ظهور صور إباحية أو الابتزاز.

٤. دراسة كاثرين لينونج Kathryn Leinung (2019) بعنوان تجربة التحرش الجنسى فى تطبيقات المواعدة. هدفت الدراسة فحص العلاقة بين استخدام تطبيقات المواعدة، والتعرض للتحرش الجنسى الإلكتروني، طبقت استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على عينة تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) عاما، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن النساء يتعرضن للتحرش الجنسى عبر تطبيقات المواعدة أكثر من الرجال، وأن الذين تعرضوا للتحرش الجنسى عبر تطبيقات المواعدة أكثر عرضة للاكتئاب، وأن الذين تعرضوا للتحرش الجنسى عبر تطبيقات المواعدة يعانون من انخفاض احترام الذات.

٥. دراسة حمد عليان (٢٠١٨) بعنوان التحرش الإلكترونى عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي. هدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام شبكة الإنترنت لدى مجتمع النساء المقدسيات ومدى انتشار ظاهرة التحرش عبر الإنترنت، ومستوى وعى النساء المقدسيات بمفهوم التحرش الالكتروني، تكون مجتمع الدراسة من النساء اللاتى تزيد أعمارهم عن الثامنة عشر، حيث كان عدد أفراد العينة ١٠٠ مفردة وتم اختيارهن بشكل عشوائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، وطبق الباحث أداتين لجمع البيانات، استمارة استبيان والمجموعة والبؤرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نسبة استخدام شبكة الإنترنت عالية، وأن هناك انتشار واسع

للتحرش الإلكترونى عبر الإنترنت، وحيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتى تعرضن للتحرش الإلكترونى ٥٠%، ومدى إنتشار الظاهرة بلغ ٥٣% من المبحوثات أشرن إلى أنه كثير الانتشار.

المدخل النظرى للدراسة:

- نظرية الاستخدامات والاشباعات: بدأت نظرية الاستخدامات والاشباعات خلال عقد الأربعين من القرن العشرين بدراسة الاتصال الجماهيرى دراسة وظيفية منتظمة، وأصبحت بذلك تهتم بدراسة العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام (إعتماد معبد، ٢٠١٥).

وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبى لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار وينتقى الأفراد بوعى وسائل الاتصال التى يرغبون فى التعرض لها ونوع المضمون الذى يلبى حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة (بشار فتحي، ٢٠١٩)، وتركز نظرية الاستخدامات والاشباعات على كل من الرسالة والمرسل الذى يعتبر مستخدما نشطا، فى حين أنها نهج نظرى مستمد من بحث تأثيرات وسائل الإعلام التى تستكشف الطرق التى يتفاعل بها المجتمع مع وسائل الإعلام (Yousra Osama, 2019)

أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

١. التعرف على كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لاشباع احتياجاتهم.
٢. شرح الأسباب النفسية والدوافع المختلفة لاستخدام الأفراد لأداة إعلامية معينة (ريهام محمد عبدالباري، ٢٠١٦).
٣. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التى تقدمها وسائل الاتصال (Brynn Motal, 2019)

فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات (عبدالرحيم سليمان درويش، ٢٠١٨): الجمهور نشط لأنه يختار ما يشبع حاجاته من بدائل مختلفة عن طريق وسائل إعلام مختلفة، الجمهور يختار وسائل الاتصال عن عمد وبقصد، وذلك لإشباع حاجاته، يدفع الجمهور لاختيارات مختلفة تحفزه لاستخدام وسائل الاتصال التى غالبا ما يكون قد مر بخبرات سابقة معها، وأشبعت حاجاته المختلفة، ويعد استخدام وسائل الاتصال أداة أساسية لإشباع احتياجات الجمهور فى الحياة اليومية، ومع الاعتراف بأنه توجد طرقا أخرى غير وسائل الاتصال لإشباع هذه الاحتياجات.

علاقة النظرية بموضوع الدراسة: يعتبر مدخل الاستخدامات والاشباعات من أنسب المداخل النظرية لدراسة استخدامات الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى الفيسبوك، لأن تأثير الفيسبوك يظهر جليا مع درجة التعرض له، ويعتبر مدخل الاستخدامات والاشباعات مدخلا نظريا مفيدا؛ لأنه يفترض أن الجمهور مستهلك نشط لوسائل الإعلام، ويتخذون خيارات حول أين يذهبون، وما يجب أن ينال اهتمامهم من جانب ومن جانب آخر يرى أن استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك قادرة على تغطية الأنشطة الاتصالية والجماعية، وأصبح الجمهور قادر على تلبية احتياجاته المختلفة فى موقع مركزى واحد فى سياق شبكة كبيرة تتألف من مجموعة من الأفراد. (Mark A. Urista, 2020

هناك ظروف اجتماعية معينة تجعل الشباب يتوجه لاستخدام الفيسبوك؛ لتقوم هذه الشبكة بدور المكمل والمحقق لخدمات اجتماعية بديلة، فالشباب الجامعى سوف يكون لديه بعض الحاجات الاجتماعية والنفسية التى قد يشبعونها باستخدام موقع الفيسبوك كالحاجة للتسلية والترفيه والدراسة والبحث وإقامة صداقات جديدة والتواصل مع زملاء الدراسة، لذا ترى الباحثة أن الاعتماد على مدخل الاستخدامات والاشباعات كإطار نظرى لهذه الدراسة يساعد فى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية التى تدفع الشباب الجامعى لاستخدام الفيسبوك والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، فمدخل الاستخدامات والاشباعات يعد مدخلا مكملا ومناسبا لأهداف هذه الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى استخدام الشباب الجامعى للفيسبوك؟
٢. ما مدى تعرض الشباب الجامعى للتحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك؟
٣. ما أسباب التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك؟
٤. ما الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب الجامعى للفيسبوك والتحرش الإلكتروني.
٢. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعى للفيسبوك والاشباعات المتحققة منها.
٣. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين افصاح الشباب الجامعى عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح وبالتحديد منهج المسح بالعينة باعتباره أحد الأساليب المستخدمة فى الدراسات الوصفية.

مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعى المستخدم للفيسبوك بالجامعات الحكومية والخاصة بمحافظتى دمياط والقاهرة.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة عمدية عشوائية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى بمحافظتى دمياط والقاهرة، مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة استبيان والتى تم تطبيقها على عينة من الشباب الجامعى بمحافظة دمياط والقاهرة.

تصميم استمارة الاستبيان واجراءاتها المنهجية: اهتمت الباحثة فى تصميم صحيفة الاستبيان بالشروط العلمية الخاصة بتقييمها من حيث الصياغة الصحيحة للأسئلة، وقامت الباحثة بإعداد الاستمارة فى شكلها الأولى لتشمل عددا من الأسئلة، والعمل على مراعاة صدق المحتوى وذلك من خلال التأكد من أن العبارات التى تتضمنها الاستمارة تغطى كافة جوانب المشكلة البحثية، وكان الصدق والثبات للاستماره كما يلى:

١. إجراء الصدق: يقصد بالصدق أن تقيس أداة جمع المعلومات والبيانات ما تسعى الدراسة إلى قياسه ومدى نجاح الدراسة فى الإجابة عن التساؤلات أو اختبار الفروض (خمائل خلف، ٢٠٢٠).

الصدق الظاهرى للأداة: قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من خبراء وأساتذة فى الإعلام،* للحكم على مدى ملاءمة الأداة، ومدى صلاحيتها لقياس ما

* تمثلت قائمة المحكمين مرتبين ترتيباً أبجدياً:
د.اسلام عمارة أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.
ا.د.جمال الشامي أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة كلية التربية جامعة دمياط.
أ.د.شيرين محمد غلاب أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
أ.د.عبدالهادي النجار أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
د.علاء محمد عبدالعاطي أستاذ مساعد الاذاعة والتليفزيون بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
د.عمرو محمد اسماعيل مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة دمياط.
أ.د.محمد رضا أستاذ الاعلام بجامعة المنصورة.

صممت لقياسه، وقد أجريت التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات المحكمين.

٢. ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ووضوح الأسئلة والعبارات، قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلى، وقد أعيد الاختبار بعد أسبوعين من إجراء الاختبار القبلي، وبتطبيق معامل ألفا كرونباخ بلغت نسبة الثبات ٠,٩٥، وهى نسبة مرتفعة تدل على ثبات الأداة، وصلاحيتها لتنفيذ الاستمارة وتطبيقها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة مع طبيعة الدراسة ومنها النسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- الفيسبوك: هو شبكة اجتماعية تتيح للمشتركين فرصة للتعبير عن أنفسهم وآرائهم الشخصية، وتمكنهم من الاتصال والتواصل مع الأخرين والتى قد يجمع بينهم الاهتمامات المشتركة، وإقامة علاقات اجتماعية والتفاعل معهم من خلال إرسال الرسائل أو الصور أو نشر المعلومات والأفكار الخاصة بهم على صفحاتهم الشخصية.
- التحرش الإلكتروني: يقصد به استخدام الوسائل الإلكترونية، وشبكة الإنترنت لإرسال صور أو فيديوهات، أو تعليقات ذات مضامين جنسية إلى الضحية المتحرش بها، وذلك على الحساب الشخصى لها فى الفيسبوك. حيث يقوم المتحرش باختراق حساب الضحية، وأخذ صورة خاصة بها، وتهديدها بنشرها علنا، أو استغلالها بطريقة سيئة إذا لم تستجب لرغباته.

النتائج العامة للدراسة:

١. أن ٦٢% من الشباب الجامعى عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك دائما، ونسبة ٢٥,٢٥% يستخدمونه أحيانا.

٢. أن نسبة ٤٢,٧٥% من المبحوثين أعلنوا عن تعرضهم للتحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك.

٣. من أهم أسباب التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك سهولة التخفى وإخفاء الهوية بنسبة ٩٣,٥٨%.

٤. أن أهم أشكال التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك وفقا للنسبة المئوية لاستجابات المبحوثين جاءت على النحو التالى: لقد تعرضت للمضايقة أو الإزعاج من خلال الفيسبوك دون سبب واضح بنسبة ٨٤,٢١%.

٥. أن أهم الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة بنسبة ٩٧,٦٧%.

جدول (١) مدى استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للفيسبوك للفيسبوك

الإستجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	اتجاه الاستجابات
دائما	٢٤٨	%٦٢,٠٠	٢,٤٩	دائما
أحيانا	١٠١	%٢٥,٢٥		
نادرا	٥١	%١٢,٧٥		
المجموع	٤٠٠	%١٠٠		

يتضح من الجدول (١) أن نسبة ٦٢% من الشباب الجامعى عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك دائما، ونسبة ٢٥,٢٥% يستخدمونه أحيانا، فى حين أن نسبة ١٢,٧٥% يستخدمونه نادرا، وهذا يمكن أن يشير إلى أهمية استخدام الفيسبوك؛ وذلك يرجع إلى سهولة تصفح الفيسبوك فى أى وقت ومن أى مكان، ويشير ذلك الارتفاع فى استخدام الفيسبوك إلى انتشار إدمان الفيسبوك.

جدول (٢) تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للتحرش الإلكتروني من خلال الفيسبوك

الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٧١	%٤٢,٧٥
لا	٢٢٩	%٥٧,٢٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة ٤٢,٧٥% من الشباب الجامعى عينة الدراسة أجابوا بتعرضهم للتحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك، فى حين أن نسبة ٥٧,٢٥% أجابوا بعدم تعرضهم للتحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك، وذلك يدل على انتشار ظاهرة التحرش الإلكترونى بين الشباب الجامعى بشكل كبير ويجب توعية الشباب بخطورة تلك الظاهرة والعمل على إيجاد حلول للحد من انتشارها والقضاء عليها للحفاظ على المجتمع وحماية الشباب من المخاطر السلبية التى قد تنتج عن تعرضه للتحرش الإلكتروني.

جدول (٣) أسباب التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك

الأسباب	الإستجابة						المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	اتجاه الآراء	الترتيب
	موافق		محايد		معارض					
	ت	%	ت	%	ت	%				
الحرية المطلقة المتاحة من خلال الانفتاح والاختلاط فى (الفيسبوك)	٣٣٧	%٨٤,٢٥	٤٣	%١٠,٧٥	٢٠	%٥,٠٠	٢,٧٩	%٩٣,٠٨	موافق	٣
سهولة التخفى وإخفاء الهوية قد يسهل من انتشار ظاهرة التحرش الالكتروني	٣٣٩	%٨٤,٧٥	٤٥	%١١,٢٥	١٦	%٤,٠٠	٢,٨١	%٩٣,٥٨	موافق	١
عدم معرفة المستخدمين لمصطلح التحرش الالكترونى	٢٧٥	%٦٨,٧٥	٩٦	%٢٤,٠٠	٢٩	%٧,٢٥	٢,٦٢	%٨٧,١٧	موافق	٧
عدم أخذ الاحتياطات اللازمة من خلال ضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بحساباتهم وتعديلها	٢٨٧	%٧١,٧٥	٨٩	%٢٢,٢٥	٢٤	%٦,٠٠	٢,٦٦	%٨٨,٥٨	موافق	٦
غياب الأخلاق والقيم فى مجتمع الفيسبوك الافتراضي	٣٢٥	%٨١,٢٥	٦٥	%١٦,٢٥	١٠	%٢,٥٠	٢,٧٩	%٩٢,٩٢	موافق	٣ مكرر
الصور الشخصية المثيرة التى ينشرها الشخص قد تثير ظاهرة التحرش الالكترونى	٢١٦	%٥٤,٠٠	١٤٧	%٣٦,٧٥	٣٧	%٩,٢٥	٢,٤٥	%٨١,٥٨	موافق	٨
معاناة المتحرشين من اضطرابات نفسية وعقلية	٢١٢	%٥٣,٠٠	١٢٣	%٣٠,٧٥	٦٥	%١٦,٢٥	٢,٣٧	%٧٨,٩٢	موافق	٩
عدم وجود قوانين رادعة لمعاقبة المتحرشين	٣٠٨	%٧٧,٠٠	٦٩	%١٧,٢٥	٢٣	%٥,٧٥	٢,٧١	%٩٠,٤٢	موافق	٤
التسلية واضاعة الوقت (الفراغ)	١٦٦	%٤١,٥٠	١٦١	%٤٠,٢٥	٧٣	%١٨,٢٥	٢,٢٣	%٧٤,٤٢	محايد	١٠
انتشار البطالة بين الشباب	١٧٧	%٤٤,٢٥	١٣٧	%٣٤,٢٥	٨٦	%٢١,٥٠	٢,٢٣	%٧٤,٢٥	محايد	١٠ مكرر
انتشار ظاهرة العنف اللفظى والجسدى فى المجتمع	٣٠٥	%٧٦,٢٥	٦٨	%١٧,٠٠	٢٧	%٦,٧٥	٢,٧٠	%٨٩,٨٣	موافق	٥
عدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لدى إدارة المواقع او الجهات الأمنية المختصة	٣٣٥	%٨٣,٧٥	٤٨	%١٢,٠٠	١٧	%٤,٢٥	٢,٨٠	%٩٣,١٧	موافق	٢
غياب الرقابة الأسرية	٣٣١	%٨٢,٧٥	٥٣	%١٣,٢٥	١٦	%٤,٠٠	٢,٧٩	%٩٢,٩٢	موافق	٣ مكرر
أسباب التحرش الالكترونى ككل							٢,٦١	%٨٦,٩٩	موافق	

يتضح من الجدول (٣) أن معظم استجابات الشباب الجامعى عينة الدراسة وقعت فى مستوى موافق، وجاءت أهم أسباب التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك على النحو التالى: سهولة التخفى وإخفاء الهوية قد يسهل من انتشار ظاهرة التحرش الالكترونى بوزن نسبى ٩٣,٥٨% وذلك يرجع إلى استخدام المتحرشين لأسماء مستعارة يصعب تمييزها مما يسهل وقوع الضحية فى التحرش، يليها عدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لدى إدارة المواقع او الجهات الأمنية المختصة بوزن نسبى ٩٣,١٧% وذلك بسبب شعور الضحية بالخوف من الفضيحة وعدم الرغبة فى معرفة أى شخص لما حدث معها، ثم يأتى بعد ذلك غياب الأخلاق والقيم فى مجتمع الفيسبوك الافتراضى وغياب الرقابة الأسرية بوزن نسبى ٩٢,٩٢% عدم وجود قوانين رادعة لمعاقبة المتحرشين بوزن نسبى ٩٠,٤٢% انتشار ظاهرة العنف اللفظى والجسدى فى المجتمع بوزن نسبى ٨٩,٨٣%.

جدول (٤) الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك

الحلول والمقترحات	الإستجابة						المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	اتجاه الآراء	الترتيب
	موافق		محايد		معارض					
	ت	%	ت	%	ت	%				
حظر الحكومة المواقع الإلكترونية الأكثر تحرشا	٣٧٤	%٩٣,٥٠	١٩	%٤,٧٥	٧	%١,٧٥	٢,٩٢	%٩٧,٢٥	موافق	٢
فتح نافذة إلكترونية فى المحاكم المدنية بتكلفة مجانية أو رمزية مـن أجـل تقـديم شكوى إلكترونية عن التحرش	٣٥٣	%٨٨,٢٥	٤٢	%١٠,٥٠	٥	%١,٢٥	٢,٨٧	%٩٥,٦٧	موافق	٥
عدم قبول طلبات الصداقة من الغرباء تفاديا للتحرش	٢٧٩	%٦٩,٧٥	١١٣	%٢٨,٢٥	٨	%٢,٠٠	٢,٦٨	%٨٩,٢٥	موافق	٦
عدم نشرى أى بيانات الشخصية كالصور وارقام الهواتف أو أى معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	٢١٧	%٥٤,٢٥	١٥٤	%٣٨,٥٠	٢٩	%٧,٢٥	٢,٤٧	%٨٢,٣٣	موافق	٧
قيام الأسرة بتوعية الأبناء للقضاء على هذه الظاهرة	٣٦١	%٩٠,٢٥	٣٥	%٨,٧٥	٤	%١,٠٠	٢,٨٩	%٩٦,٤٢	موافق	٣
الاهتمام بسن قوانين الجرائم الالكترونية عبر الإنترنت وتفعيلها لمعاقبة المتحرشين	٣٦١	%٩٠,٢٥	٣١	%٧,٧٥	٨	%٢,٠٠	٢,٨٨	%٩٦,٠٨	موافق	٤
أؤيد وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة	٣٧٥	%٩٣,٧٥	٢٢	%٥,٥٠	٣	%٠,٧٥	٢,٩٣	%٩٧,٦٧	موافق	١
الحلول والمقترحات ككل							٢,٨١	%٩٣,٥٢	موافق	

يتضح من الجدول (٤) أن جميع استجابات الشباب الجامعى عينة الدراسة وقعت فى مستوى موافق، وجاءت أهم الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك فى المركز الأول: وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة بوزن نسبى ٩٧,٦٧% يليها حظر الحكومة المواقع الإلكترونية الأكثر تحرشا بوزن نسبى ٩٧,٢٥% وفى المركز الثالث قيام الأسرة بتوعية الأبناء للقضاء على هذه الظاهرة بوزن نسبى ٩٦,٤٢% واحتل المرتبة الرابعة الاهتمام بسن قوانين الجرائم الالكترونية عبر الإنترنت وتفعيلها لمعاقبة المتحرشين بوزن نسبى ٩٦,٠٨% وفى المركز الأخير عدم نشرى أى بيانات الشخصية كالصور وارقام الهواتف أو أى معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعى بوزن نسبى ٨٢,٣٣%.

نتائج فروض الدراسة:

جدول (٥) العلاقة الارتباطية بين إستخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني

	التحرش الالكترونى			
	ن	معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
إستخدام المبحوثين للفيسبوك	٤٠٠	٠,١٥	٠,٠١	موجبة

يتبين من الجدول (٥) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين إستخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٥، وبلغ مستوى الدلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين إستخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني، ويعنى ذلك أنه كلما زاد استخدام المبحوثين للفيسبوك كانوا أكثر عرضة للتحرش الإلكترونى.

جدول (٦) العلاقة الارتباطية بين إستخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباعات المتحققة منها

	الإشباعات المتحققة منها			
	ن	معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
دوافـــع إســـتخدام المبحـــوثين للفيسبوك	٤٠٠	٠,٧٤٣	٠,٠١	موجبة

يتبين الجدول (٦) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين دوافع إستخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباعات المتحققة منها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٤٣، وبلغ مستوى الدلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين دوافع إستخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباعات المتحققة منها، ويعنى ذلك أنه كلما زاد دوافع استخدام المبحوثين للفيسبوك إرتفعت الإشباعات المتحققة منها لديهم.

جدول (٧) العلاقة الارتباطية بين إفصاح المبحوثين عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني

	التعرض للتحرش الإلكتروني			
	ن	معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
إفصاح المبحوثين عن البيانـــات الشخصية عبر الفيسبوك	٤٠٠	٠,١٢٣	٠,٠١٤	موجبة

يتبين الجدول (٧) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٤٣، وبلغ مستوى الدلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني، ويعنى ذلك أنه كلما زادت البيانات الشخصية المبحوثين على الفيسبوك كانوا أكثر عرضة للتحرش الالكترونى.

الخلاصة:

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

١. أن ٤٢,٧٥% من المبحوثين أعلنوا عن تعرضهم للتحرش الإلكترونى عبر الفيسبوك.
٢. وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين دوافع إستخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباعات المتحققة منها.
٣. وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني.
٤. وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين إستخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة سن قوانين خاصة بمكافحة جريمة التحرش الإلكتروني، وتدريب الجهات الأمنية المختصة على كيفية التعامل مع جريمة التحرش الإلكتروني.
٢. تدريب الجهات الأمنية المختصة على كيفية التعامل مع جريمة التحرش الإلكتروني.
٣. يجب الأخذ فى الاعتبار التأثيرات السلبية للفيسبوك ووضع الحلول المناسبة، سواء على مستوى الجامعة أو المجتمع والعمل على التقليل من تلك السلبيات أو الحد منها.
٤. تعزيز دور الأسرة والجامعة فى ترسيخ القيم والعادات والسلوكيات الحميدة عند الشباب.

المراجع:

١. ابراهيم قائد أحمد: استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك والاشباعات المتحققة منه، **مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة:** العدد٢٦، ٢٠١٧.
٢. إعتماد خلف معبد: استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها، **مجلة دراسات الطفولة**، القاهرة: كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، العدد٦٨، مجلد ١٨.
٣. إيمان السيد عبدالحكيم: المخاطر الاجتماعية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعى على عينة من الطلاب بجامعة جنوب الوادى بقنا، **مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات**، القاهرة: كلية الآداب، جامعة القاهرة، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ٢٠٢١، العدد٢٦.
٤. **احصائيات مواقع التواصل الاجتماعي**، موقع دوت مصر، ٢٠٢٠. available at https://www.dotmsr.com/Article/829381/12:58pm21/2/2021.
٥. بسيونى إبراهيم حمادة: **دراسات فى الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأى العام،**

(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).
٦. بشار محمد فتحي: استخدامات الشباب الجامعى تطبيق الواتس آب فى الحصول على الأخبار المحلية والمعلومات والإشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الأردن: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩).
٧. جيهان سعد عبده المعبي: التحرش الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢٠، العدد٢٧.
٨. جيهان عبدالرحمن جادالله: دور الأسرة فى مواجهة مخاطر الأمن الفكرى لأبنائها، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية: كلية التربية، ٢٠٢٠، العدد٣.
٩. حسن الفاتح محمد المبارك: مواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيسبوك نموذجا، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، السودان: جامعة الإمام المهدي، ٢٠٢٠، العدد١٦.
١٠. حمد خليل عليان: التحرش الإلكترونى عبر مواقع الإنترنت والتواصل الإجتماعي: دراسة على عينة من النساء المقدسيات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، القدس: العدد٤٣، ٢٠١٨.
١١. خمائل زيدان خلف: دوافع الشباب الجامعى العراقى لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة منها، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، ٢٠٢٠، العدد٥٥.
١٢. داليا قاسم مصطفي: التعرض للتليفزيون وعلاقته بمدركات الجمهور المصرى عن ظاهرة التحرش الجنسي، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (القاهرة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
١٣. ريهام محمد عبدالباري: استخدامات الشباب المصرى لقنوات التليفزيون والانترنت والاشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
١٤. سيادة عبدالرازق: الأخطار التى يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من إستخدامهم للإنترنت: دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩، العدد٨٥.
١٥. سناء علام: المركزى للإحصاء، **الشباب يمثلون ٢١% من إجمالى سكان مصر٢٠٢٠.** Available at https://www.alrab7on.com/social/media/statistics/4/2/2021/9:30pm.
١٦. عبدالرحيم سليمان درويش: **دراسات فى تأثيرات الإنترنت**، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠١٨).
١٧. محمد عبدربه: مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد، **مجلة الدراسات الإعلامية.** المركز الديمقراطى العربي. برلين. ألمانيا. ٢٠١٩، العدد الثامن، ٤٨.
١٨. محمد على الفقهي: استخدام الشباب الجامعى لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث الاتصال**، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام، ٢٠١٩، العدد٦.
١٩. محمد نور، **إحصائيات استخدام السوشيال ميديا فى الدول العربية٢٠٢٠.** Available at https://www.amwalalghd.com/news/details/ 3:15pm 5/2/2021.
٢٠. ياسر نعيم عبدالله: شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعى الفلسطيني، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية**، الجامعة الاردنية: العدد٤٥، ٢٠١٨.
21. Brynn Motal: The effect of social media platforms on perceptions of flirtatiousness and discomfort, unpublished **M.A**, (California: polytechnic state university, San Luis Obispo, 2019.
22. Kathryn Leinung: The experience of sexual harassment on dating applications, unpublished **Ph.D**, (New York, Pace university, 2019.
23. Rosenthal, S, R. Buka, S. L, Marshall, B. D. Carey, K. B& Clark M. A.: Negative experiences on facebook and depressive symptoms among young adults, **Journal Of Adolescent Health**, Vol. 59, No 5.
24. Yousra Osama: Uses and gratifications of social media in the middle east north Africa region, unpublished **M.A**, (Cairo: American university in cairo school of global affairs and public policy), 2019.
25. Zulma Valedon Westney: The social media machines an investigation of the effect of trust moderated by disinformation on user' decision-making process, unpublished **Ph.D**, (Nova Southeastem university, colleg of computing and engineering), 2020.
26. Abd El- Reheem Ahmed Darweesh: Usage of facebook and Twitter by Egyptian female university students, **Egyptian journal of media research**, University- Faculty Of Media, No 72, 2020.
27. Mark A. Urista, Qingwen Dong, Kenneth D.: **Day: Explaining why young adults use my space and facebook through uses and gratifications theory**, Human communication association, 2009, vol. 12. No2.
28. Mavellas Sibanda: Cyberuying in higher and tertiary education institutions in Zimbabwe: Forms, effects and contributing factor, **Journal Of Systems Integration**. 2020, vol.11.